

لسان العرب

(ذلك) دَلَّكَتُ الشَّيْءَ بِيَدِي أَدَلُّكَه دَلَّكَاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَلَّكَ الشَّيْءَ
يَدَلُّكَه دَلَّكَاهُ مَرَّسَهُ وَعَرَّكَه قَالَ أَبُو بَيْتٍ أُسْرِي وَتَبَيْتِي تَدَلُّكِي وَجَهْكَ
بِالْعَنْدَبِ الرَّ وَالْمِسْكَ الذِّكَرِي حَذَفَ النُّونَ مِنْ تَبَيْتِي كَمَا تَحْذِفُ الْحَرَكَةُ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْقَبٍ إِثْمًا مِنْ [] وَلَا وَاعِلٍ وَحَذَفَهَا مِنْ
تَدَلُّكِي أَيْضًا لِأَنَّهُ جَعَلَهَا بَدَلًا مِنْ تَبَيْتِي أَوْ حَالًا فَحَذَفَ النُّونَ كَمَا حَذَفَهَا مِنَ الْأَوَّلِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَبَيْتِي فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ بِإِضْمَارِ أَنْ فِي غَيْرِ الْجَوَابِ كَمَا جَاءَ فِي بَيْتِ
الْأَعَشَى لَنَا هَضْبَةٌ لَا يَنْزِلُ الذُّلُّ وَسَطُهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْمُسْتَجِيرُ فَيُعْصَبَا
وَدَلَّكَتُ السَّنْبِلَ حَتَّى انْفَرَكَ قِشْرُهُ عَنِ حَبِّهِ وَالْمَدَلُّوكُ الْمُصْقُولُ وَدَلَّكَتُ الثُّوبَ إِذَا
مُضِئَتْهُ لَتَغْسِلَهُ وَدَلَّكَهُ الدَّهْرُ حَنَّكَهُ وَعَلَّمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّلُّوكُ عَقْلَاءَ الرِّجَالِ وَهُمْ
الْحُنُوكُ وَرَجُلٌ دَلَّيْكَ حَنَيْكَ قَدْ مَارَسَ الْأُمُورَ وَعَرَّفَهَا وَبَعِيرٌ مَدَلُّوكُ إِذَا عَاوَدَ الْأَسْفَارَ
وَمَرَنَ عَلَيْهَا وَقَدْ دَلَّكَتَهُ الْأَسْفَارُ قَالَ الرَّاجِزُ عَلَى عِلَاوَاكِ عَلَى مَدَلُّوكِ عَلَى رَجَائِعِ
سَفَرِي مَدْنُوهوكِ وَتَدَلَّكَتُكَ بِالشَّيْءِ تَخَلَّصَ بِهَ وَالدُّلُّوكُ مَا تُدَلُّكَ بِهَ مِنْ طَيْبٍ وَغَيْرِهِ
وَتَدَلَّكَتُ الرَّجُلَ أَيَّ دَلَّكَتُ جَسَدَهُ عِنْدَ الْإِغْتِسَالِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ ه ب أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّه أُعِدَّ لَكَ دَلُّوكُ عَجِينٍ بِالْخَمْرِ وَإِنِّي أَطْنُكُمْ آلَ الْمُغِيرَةِ
ذَرَوْ النَّارَ الدُّلُّوكُ بِالْفَتْحِ اسْمُ الدَّوَاءِ أَوِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَدَلَّكَ بِهَ مِنَ الْغَسُّوَلَاتِ
كَالْعَدَسِ وَالْأُشُّنَانِ وَالْأَشْيَاءِ الْمَطْيِبَةِ كَالسَّحُورِ لَمَّا يُتَسَّحَّرُ بِهَ وَالْفَطُّورِ لَمَّا
يَفْطُرُ عَلَيْهِ وَالدُّلُّوكُ مَا حُلِبَ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ الْفَيْقَةُ الثَّانِيَةَ
وَفَرَسٌ مَدَلُّوكُ الْحَجَّابَةُ لَيْسَ لِحَجَّابَتِهِ إِشْرَافٌ فِيهِ مَلَأْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
يَصِفُ فَرَسًا الْمَدَلُّوكُ الْحَجَّابَةُ الضَّمُّ الْأَرُونِيَّةُ وَيُقَالُ فَرَسٌ مَدَلُّوكُ الْحَرِّ قَفَّةٌ إِذَا
كَانَ مُسْتَوِيًا وَالدُّلُّوكُ طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الزُّبْدِ وَاللَّبَنِ شَبَهَ الثَّرِيدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْنَهُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ جَنْكَالُ خُسْتُ وَالدُّلُّوكُ التَّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ
وَدَلَّكَتُ الشَّمْسُ تَدَلُّكَ دُلُّوكًا غَرِبَتْ وَقِيلَ أَصْفَرَّتْ وَمَالَتْ لِلْغُرُوبِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ
أَقِيمِ الصَّلَاةَ لِدُلُّوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقَدْ دَلَّكَتُ زَالَتْ عَنِ كَبِدِ السَّمَاءِ قَالَ مَا
تَدَلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذْوًا مِنْ كَبِيهِ فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ وَاسْمُ ذَلِكَ
الْوَقْتِ الدُّلُّوكُ قَالَ الْفَرَاءُ جَابِرٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي دُلُّوكِ الشَّمْسِ أَنَّهُ زَوَالُهَا الظُّهْرِ قَالَ
وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَذْهَبُونَ بِالذُّلُّوكِ إِلَى غِيَابِ الشَّمْسِ قَالَ الشَّاعِرُ هَذَا مُقَامٌ قَدَمَيْ رَبَاحِ
ذَبَّابٍ حَتَّى دَلَّكَتُ بِرَاحِ يَعْنِي الشَّمْسُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ

قال دُلُوكُ الشمس غروبها وروى ابن هانئ عن الأَخفش أَنه قال دُلُوكُ الشمس من زوالها إلى غروبها وقال الزجاج دُلُوكُ الشمس زوالها في وقت الظهر وذلك ميلها للغروب وهو دُلُوكُوكها أَيضاً يقال قد دَلَكَتْ بِرَاحٍ وَبِرَاحٍ أَي قد مالت للزوال حتى كاد الناظر يحتاج إذا تَبَدَّ مَرَّهَا أَن يَكْسِرَ الشُّعاعَ عن بصره براحتة وَبِرَاحٍ مثل قطامٍ اسم للشمس وروى عن نافع عن ابن عمر قال دُلُوكُوكها ميلها بعد نصف النهار وروى عن ابن الأَعرابي في قوله دَلَكَتْ بِرَاحٍ استريح منها قال الأَزهري والقول عندي أَن دُلُوكُ الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة للصلوات الخمس والمعنى وَايٌّ أَعلم أَقِمِ الصَّلَاةَ يا مُحَمَّدُ أَي أَدِمَّهَا من وقت زوال الشمس إلى غسق الليل فيدخل فيها الأولى والعصر وصلاتا غَسَقِ الليل هما العشاءان فهذه أَرَبِ صلوات والخامسة قوله وقرآنَ الفَجْرِ المعنى وَأَقِمِ صلاةَ الفجر فهذه خمس صلوات فرضها اِيٌّ تعالى على نبيه A وعلى أُمَّته وإذا جعلت الدُّلُوكُ الغروب كان الأَمْرُ في هذه الآية مقصوراً على ثلاث صلوات فإن قيل ما معنى الدُّلُوكُ في كلام العرب ؟ قيل الدُّلُوكُ الزوال ولذلك قيل للشمس إذا زالت نصف النهار دَلَكَتْ وَقِيلَ لَهَا إِذَا أَفَلَّتْ دَالِكَةٌ لِأَنَّهَا فِي الْحَالَتَيْنِ زَائِلَةٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ دَمَكَّتْ الشَّمْسُ وَدَلَكَتْ وَعَلَّتْ وَعَاطَلَتْ وَاعْتَلَّتْ كُلُّ هَذَا ارْتِفَاعُهَا وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ بِرَاحٍ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ يَقُولُ يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ بَعْدَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَقْوِيٌّ أَن دُلُوكُ الشَّمْسِ غُرُوبُهَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ مَصَابِيحٌ لَيْسَتْ بِاللُّوَاتِي يَتَقَوَّدُهَا نَجُومٌ وَلَا بِالْأَفَلَاتِ الدُّلُوكُ وَاللُّوكُ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الدُّلُوكُ فِي الْحَدِيثِ وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ وَالدُّلُوكُ لِيَكُنْ ثَمَرُ الْوَرْدِ يَحْمَرُّ حَتَّى يَكُونَ كَالْبُسْرِ وَيَنْضِجُ فَيَحْلُو فَيُؤْكَلُ وَلَهُ حَبٌّ فِي دَاخِلِهِ هُوَ بَزْرُهُ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يَقُولُ لِلْوَرْدِ عِنْدَنَا دَلِيكٌ عَجِيبٌ كَأَنَّهُ الْبُسْرُ كَبْرًا وَحُمْرَةٌ حَلْوٌ لَذِيذٌ كَأَنَّهُ رُطَابٌ يَتَهَادَى وَالدُّلُوكُ نَبَاتٌ وَاحِدَةٌ دَلِيكَةٌ وَدُلُوكَاتُ الْأَرْضِ أَكَلْتُ وَرَجُلٌ مَدُّ لُوكٌ أُلْحَجٌّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَلَاكُ الرَّجُلِ حَقُّهُ مَطْلَهُ وَدَلَاكُ الرَّجُلِ غَرِيمَتُهُ أَي مَاطَلُهُ وَسُئِلَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَيُّ دَالِكٍ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ ؟ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلَافِجًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ يَدَالِكُ يَعْنِي الْمَطْلُ بِالْمَهْرِ وَكُلُّ مَاطِلٍ فَهُوَ مُدَالِكٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْمُدَالِكُ الَّذِي لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنِ دَنِيَّةٍ وَهُوَ مُدَالِكٌ وَهُمْ يَفْسِرُونَهُ الْمَطْلُ وَأَنْ نَشُدَّ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُرْني وَدَالِكُنِي فَإِنَّني ذُو دَلَالٍ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُدَالِكَةُ الْمَصَابِرَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمُدَالِكَةُ الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي وَكَذَلِكَ الْمُعَارَكَةُ وَالدُّلُوكَةُ دَوِيَّةٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَحَقُّهَا وَدَلُوكٌ مَوْضِعٌ